

501 - خطبة في منع الله وتفضله بالغيث من كتاب مجموع

متفرق للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في منع الله وتفضله بالغيث. الحمد لله المتفرد بذاته وصفاته عن الابصار المتنزه صمدانيته عن مشاكلة الامثال والانظار المعبود في وحدانيته بالسر والاجهار المتوحد في جبروته -

[00:00:02](#)

حكم والاقتدار احمده دائما على ممر الدهور والشهور والاعمار. واشكره شكرا زائدا بالعشي والابكار. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الحليم الستار الذي لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار - [00:00:32](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله الحبيب المختار. صاحب الوجه الاقمر والجبين الازهر. صاحب الروض والمنبر زائد الافتخار. اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وازواجه السادة اطهار. شهادة تخلص قائلها من عذاب - [00:00:52](#)

بالنار وتدخله الجنة مع الابرار. صلاة دائمة ما زار الزوار. وما حج الحجاج واعتمر العمار. وما وقفوا بعرفة ورموا الجمار وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى فتقواه عليها المدار. ثم تفكروا - [00:01:12](#)

في صنع الله ذي اللطف والاقتدار اما كانت الارض غبرا والنبت يعلوه الاصفرار. حتى اذا ضجت الخليقة الى الله من شدة الافتقار انزل من السماء ماء بمقدار. وساقه من مسافة بعيدة الدار - [00:01:32](#)

تدنيه الاقدار وتسوقه الملائكة الابرار الى ما كتب له من الديار وانطق رعه واضاء وامره الله بالانتشار تكيهه بامر الله الملائكة الابرار. ولو امطر بغير كيل لاغرق جميع اقطار فامر الله فافرغ سجال ودق الامطار. واخرج به من العود اليابس رطب الثمار. واحيا به الارض - [00:01:52](#)

بعد موتها وليس المعاينة كالاخبار. ان الذي احياها لمحيي الموتى انه على ذلك ل ذو قدرة واقتدار. فيا ويح من قابل هذه النعمة العظيمة بعمل الفجار. واعلنوا بالفسق اسق مضاهين للكفار. اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب - [00:02:22](#)

المغفرة فما اصبرهم على النار. فيا ايها الطائع ان سلمت فمن الدعوة والرياء. فاحذر ان تكون عبد الدرهم والدينار. ان هذه الدار ليست بدار قرار. وجميع ما فيها ولا بد ان سيرد المعار. قست القلوب فهي كالحجارة او اشد قسوة - [00:02:52](#)

ان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار. فالحذار الحذار من سطوات الملك الجبار والبدار البدار الى طاعة عالم الجهر والاصرار. والغاية الجنة والنار اللهم انا نسألك الشكر على نعمك الغزار والعمل في طاعتك بالليل والنهار وملازمة سبيل المتقين - [00:03:22](#)

الابرار فلك الحمد على كل حال. ونعوذ بك من حال اهل النار. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله خلق السماوات والارض وانزل من السماء. ماء فاخرج به فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. وسخر لكم الفلكل - [00:03:52](#)

تجري في البحر بامرهم وسخر لكم الانهار. وسخر لكم والقمر دائبين. وسخر لكم الليل والنهار واتاكم من كل ما سألتموه. وان ذو نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لظلوم بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفغني واياكم بما فيه من الايات - [00:04:22](#)

والذكر الحكيم - [00:05:12](#)